برجل صالح سواء كاشف أم لا قال الشافعي إذا رايتم الرجل يمشي على الماء ويطير في الهواء فلا تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة ولما مات هذا الرجل دفن بتربة بسفح قاسيون وهي مشهورة به شرقي الرواحية وهي مزخرفة قد اعتنى بها بعض العوام ممن كان يعتقده فزخرفها وعمل على قبره حجارة منقوشة بالكتابة وهذا كله من البدع وكانت وفاته في سادس شعبان من هذه السنة وكان الشيخ إبراهيم بن سعيد جيعانة لا يتجاسر فيما يزعم أن يدخل البلد والقميني حي فيوم مات الاقميني دخلها وكانت العوام معه فدخلوا دمشق وهم يصيحون ويصرخون اذن لنا في دخول البلد وهم أتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم فقيل لجيعانة ما منعك من دخولها قبل اليوم فقال كنت كلما جئت إلى باب من أبواب البلد أجد هذا السبع رابضا فيه فلا استطيع الدخول وقد كان سكن الشاغور وهذا كذب واحتيال ومكر وشعبذة وقد دفن جيعانة عنده في تربته بالسفح وا أعلم بأحوال العباد .

الشمس علي بن الشبي المحدث .

ناب في الحسبة عن الصدر البكري وقرأ الكثير بنفسه وسمع وأسمع وكتب بخطه كثيرا .

أبو عبد ا الفاسي شارح الشاطبية .

اشتهر بالكنية وقيل إن اسمه القاسم مات بحلب وكان عالما فاضلا في العربية والقراءات وغير ذلك وقد أجاد في شرحه للشاطبية وافاد واستحسنه الشيخ شهاب الدين أبو شامة شارحها أيضا .

النجم أخو البدر مفضل وكان شيخ الفاضلية بالكلاسة وكان له إجازة من السلفي خطيب العقبية بدر الدين يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ودفن بباب الصغير على جده وكانت جنازته حافلة C .

سعد الدين محمد بن الشيخ محي الدين بن عربي .

ذكره أبو شامة وأثنى عليه في فضيلته وأدبه وشعره هذا إن لم يكن من أتباع أبيه وقد ذكره ابو شامة وفاة الناصر داود في هذه السنة .

سيف الدين بن صبرة .

متولي شرطة دمشق ذكر أبو شامة أنه حين مات جاءت حية فنهشت أفخاذه وقيل إنها التفت في أكفانه وأعيي الناس دفعها قال وقيل إنه كان نصيريا رافضيا خبيثا مدمن خمر نسأل ا الستر والعافية النجيب بن شعيشعة الدمشقي أحد الشهود بها له سماع حديث ووقف داره بدرب البانياسي دار حديث وهي التي كان يسكنها شيخنا الحافظ المزي قبل انتقاله إلى دار

الحديث الاشرفية قال أبو شامة وكان ابن شعيشعة